الأثر النفسي والاجتماعي
لصور الشهداء على المجتمع الميساني من وجهة نظر طلبة
كلية التربية ـ جامعة ميسان

م.د. ليلـى قاسـم لازم

جامعة ميسان / كلية التربية

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث الى معرفة الأثر النفسي والأجتماعي لصور الشهداء على المجتمع الميساني من وجهة نظر طلبة كلية التربية/جامعة ميسان ، ومعرفة الجوانب الأيجابية والجوانب السلبية الناتجة عن رؤية صور الشهداء من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م ، تكونت عينة البحث الكلية من (١٥٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية ، أعدت الباحثة استبانة أستطلاعية لمعرفة الأثر النفسي والأجتماعي لصور الشهداء تضمنت السؤال الأتي : مالأثر النفسي والأجتماعي لصور الشهداء على المجتمع الميساني من وجهة نظرك ، عرضت على عينة أستطلاعية بلغت (٣٠) طالباً وطالبة من مختلف الأقسام في كلية التربية ، بعدها أعدت الباحثة الأستبانة المغلقة المكونة من (٣٧) فقرة التي صاغتها وفق أجابات الطلبة ، تم التأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، ثم عرضت على العينة الأصلية المكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً أوضحت النتائج أن هناك أثر أيجابي لصور الشهداء على المجتمع الميساني وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث :

أن شخصية الأنسان وصحته ألنفسية تتأثر بالعديـــد من المواقف الأجتماعيـــة والأقتصادية والسياسية وكافة ظروف الأنضغـاط كافة يواجههـا فـي حياتـه، ولعل من أصعبها فقدان الأنسان لشخص عزيز على نفسه مما يشعره بالحزن والقلق والاكتئاب[١].

لقد قدر لكل فرد أن يواجه موت شخص حميم له في فترة ما من حياته وهـذه المواجهـة مؤلمـة تعد أكثر مأسـي الحياة وأشقها على النفس وقد تـؤدي الـى مخاطـر كثيـرة فقد تنتج عنها أمـراض نفسيـة أو بدنيـة ، هـذا بالإضافة الى الـلاتوافق النفسـي الـذي يعـانيـه المكـروب (من فقد عزيزاً) لفترة طويلة بعد وفاة من يحب فقد يصل ألى عدة سنوات[٢].

(١) زينب نوفل، الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء أنتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير، جامعـــة فلسطين، سنة ١٤٢٩هـ _ ٢٠٠٨ م ، ص٣ .

(٢) شحاتة، عبد المنعم (٢٠٠٠) كيف تخفف من أحزانك ؟ http:// www.balagh.comlnajah/ws13za77.htm

حيث أن الأنسان يتأثر بكل ما يحيط به من مؤثرات لكنه في الوقت نفسه يؤثر فيها، ويأخذ هذا السلوك أنماطاً متعدده منها الخوف أو القلق أو السيطرة [٣].

لقد غزت الأحزان كل بيت عراقي فما من بيت ألا وفيه شهيد ، حيث شهد عراقنا الحبيب الكثير من الأحداث على مدى السنوات الماضية منها جرائم البعث وأحداث الأحتلال عام ٢٠٠٣م ، وأهم هذه الأحداث ظهور مايسمى بتنظيم داعش الأرهابي عام ٢٠١٤م ، وقد خلفت هذه الأحداث ألالاف الشهداء ومعهم الألاف العوائل التي فقدت (أباً ، أخاً ، زوجاً ، أبناً) والأضرارالتي ترتبت على تلك العوائل من تحمل المسؤولية والعبأ الذي وقع على زوجات الشهداء خصوصاً وأبنائهم حيث أكدت الدراسات على أهمية وجود الأب لأن العلاقة الوثيقة للطفل ترتبط مع الأب أكثر من الأم[٤] وقد أظهرت الدراسات إن أبناء الشهداء بالمقارنة مع الطلاب العاديين هم أقل رضى من أمكانات الحياة والروابط العائلية[٥].

أي إن لاشك موت الأب يولد الأنكسار والحسرة ولكن يمكن من طريق أخر أن نعوض عن هذا الأحساس بذكر بطولات الأب والأفتخارات التي قام بها لأيجاد حالة من الثقة بالنفس[٦].

فصور الشهداء تخليداً لهم ولبطولاتهم ، لكن البعض استعملها كدعاية سياسية للتلاعب بالعواطف بقصد الوصول الى خلق حالة من حالات التوتر الفكري والشحن العاطفي الذي لابد أن يؤدي الى تشويه التتابع العاطفي المنطقي عند الفرد.[٧]

وبناءاً على ماتقدم فقد جاءت الدراسة للأجابة عن السؤال الرئيسي الأتي :

س: ما درجة الأثر النفسي والاجتماعي الناتج عن رؤية صور الشهداء على المجتمع الميساني من وجهة نظر طلبة كلية التربية / جامعة ميسان ؟

أهمية البحث :

لا يشك أحد فيما للأعلام المرئي من أثربالغ في نفس من يشاهده ، وقد ظهر عظيم تأثيره في أزمات وأحوال نقلت للناس بالصوت والصورة[٨]

وقد تنبه القدماء لأثر الصورة في واقع حياتهم ومع أن تصويرهم لايعدو أن يكون رسماً بدائياً ،ألا أنهم نطقوا ببيان عظيم أثرها ، ففي المثل الصيني ((الصورة بألف كلمة)) ولوقالها الصينيون العصريون لقالوا بمليون كلمة، وبما أننا نعيش بما يطلق عليه بعضهم (عصرالصورة) ونحن نعاصر ثورة الأعلام

---

(٣) د. صادق الأسود ،علم الأجتماع والسياسة ، جامعة بغداد ، كلية القانون السياسية ، سنة ١٩٧٣م ، ص٦ .

(٤) د. أحمد زامل، موسوعة شهداء العراق، مؤسسة الولاية الثقافية، ج١، سنة٢٠٠٦م، ص١٢.

(٥) الموقع الإعلامي لثقافة الإيثار والشهادة ، دراسة معمقة حول مقدار الأنسجام الأسري لعوائل الشهداء وضحايا الحرب ،سنة ٢٠١١م ، http//www.nav ides hahed/index/php?page=deflnition.up=24597z٢ص

(٦) د . رفيق سكري ، دراسة في الرأي العام والدعاية والأعلام ، ط١ ، طرابلس ، ١٤١٢هـ _ ١٩٩١م ، ص٧٧.

(٧) د. حامد ربيع : ظرية الدعاية الخارجية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، سنة ١٩٦٩م _ ١٩٧٠م ص٩٥

(٨) موقع الأسلام سؤال وجواب ، http://islamga.info

والاتصالات ولاسيما الأعلام الحربي الذي يمثل مرحلة التمهيد والتحشيد للقوى المؤيدة واستمالة الأطراف المحايدة[٩].

وتعتبر صور الشهداء دعاية مهمة للتعريف على أمور البلد السياسية وللحث على الجهاد والأنتقام لدماء الأبرياء ، فهناك طائفة من الناس لا يكون للكلمة تأثير عليهم حتى يرون الصورة المعبرة[١٠].

ولصور الشهداء تأثير على الرأي العام للوقوف مع من هم في جبهات القتال، وحتى يعرف العالم مدى الدمار الذي لحق بالبلاد وأهلها ويحصل الضغط على المعتدين القتلة لأيقاف عدوانهم[١١].

٥ـ التهامي : د. مختار، الرأي العام والحرب النفسية ، ط٤ ، دار المعارف، القاهرة ، سنة ١٩٧٩م ، ص٧٢

كما أن صور الشهداء أيقظت الأجساد والأرواح الغافية ، عرفتنا هذه الصور أننا نحن من نصنع المصير، أرتنا مدعي الفخر والغيرة فهي أداب وفنون وأدبيات الثورة والأيثار والفداء وفن البطولة وخلق الأبداع[١٢].

وبما أن نجاح الأمم وتقدمها لايكمن فيما تمتلك من الثروات الطبيعية فحسب، بل يعتمد على أيجابية أبنائها وتكامل البناء في شخصياتهم جسمياً وعقلياً ونفسياً وأجتماعياً ليكونوا قوة فاعلة في العطاء والعمل على رفع مكانة أمتهم وخدمتها[١٣].

ويشكل الشباب أهم قوة بشرية في أي مجتمع لأنهم مصدر الطاقة والتغيير والانتاج حيث تمثل مرحلة الشباب الجامعي مرحلة عمرية مهمة تمتد من (١٨ - ٢٢) سنة ، حيث يظهر فيها التوتر والصراع النفسي المرتبط باحتياجات الشباب.

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في الموضوع الذي نتناوله لصور الشهداء من وجهة نظر طلبة كلية التربية/جامعة ميسان ، لما لها من الأثر النفسي والاجتماعي على أفراد المجتمع ومن ضمنهم الطلبة أيضاً لأمداد أدارة الجامعة بمعلومات حول هذه الأثار لتصميم خطط إرشادية للتخفيف من حدة تأثيرها عليهم .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة (الأثر النفسي والاجتماعي لصور الشهداء على المجتمع الميساني من وجهة نظر طلبة كلية التربية /جامعة ميسان) . ومعرفة الجوانب الإيجابية والسلبية المترتبة على رؤية صور الشهداء .

---

(٩) **الجواهري :** محمود ، كتاب المرسل الحربي ، ط١ ، دار المعارف،مصر، سنة ١٩٩٨م ، ص١١٣ .

(١٠)غالب الناصر: كتاب الحشد الشعبي ظهوره وتطوره ، مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والنشر، سنة ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م ، ص٥٢

(١١)النجفي : الشيخ بشير حسين ، كتاب إلى المجاهدين من قوى الأمن العراقية والحشد الشعبي ، ط١ ، مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والنشر، ٢٠١٥م ، ص٤٩ .

(١٢) د.عمار حامد : في أقتصاديات التعليم ، مركز تنمية المجتمع العربي سنة ١٩٦٤م ، ص٣٤ .

(١٣) آل مشرف : فريدة عبد الوهاب ، مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الأرشادية ، المجلة التربوية ، ع ٥٤ ، مج ١٤ ، الكويت ، سنة ٢٠٠٠م، ، ص٣٤ .

حدود البحـث :

ألتزم البحث الحالي بالمحددات الاتية :

١ـ الحد الزماني : تم أجراء هذا البحث من ٢٠١٦/١١/١م الى ٢٠١٧/٥/١م .
٢ـ الحد المكاني : تم أجراء هذا البحث على عينة من طلبة كلية التربية /جامعة ميسان .
كما يتحدد بالأداة المستعملة وهي الأستبانة لقياس درجة الأثر النفسي والاجتماعي الناتج عن رؤية صور الشهداء في شوارع ميسان.

تحديد مصطلحات البحث :

أولاً ـ الأثر : عرفه بن منظور (١٩٩٤)

الأثر يطلق على معاني متعددة فهو بقية الشيء ، وذكر الشيء ، وتقديم الشيء ، والأثر بالتحريك مابقي من رسم الشيء ،والتأثر بقاء الأثر في الشيء ترك فيه أثراً[١٤] .

ـ **عرفه الأصفهاني(١٩٩٠) :** أثر الشيء حصول ما يدل على وجوده يقال أثَرَ وأثْرٌ والجمع أثار ، قال تعالى ((ثم قفينا على أثارهم برسلنا)) (الحديد: ٢٧) [١٥].

ـ **عرفه الزبيدي (١٩٩٤)** الأثر بقية الشيء ، وقال بعظهم ما بقي من رسم الشيء.

ثانياً ـ الأثر النفسي :

تعرفه الباحثة أجرائياً :هو تلك الأستجابات النفسية التي تحدث للفرد عند تعرضه لموقف ما ، سواء كان الموقف أيجابياً أو سلبياً ، فأذا كان الموقف أيجابياً يترك السرور والرضا بالنفس ، وأذا تعرض الفرد لموقف سلبي يترك بداخله الحزن أو القلق أو الشعور بالتعب والأجهاد .

ثالثاً ـ الأثر الأجتماعي :

تعرفه الباحثة أجرائياً هو التغيير الأيجابي أو السلبي الذي يحدث للفرد فينتج عنه أما نفعاً للفرد أو ضرراً.

رابعاً ـ الصورة :

عرفها بن منظور(١٩٦٨) الصورة في الشكل ، والجمع صور ، وقد صوره فتصور ، وتصورت الشيء توهمت صورته ، فتصور لي ، والتصاوير التماثيل[١٦] .[٤]

خامساً ـ صور الشهداء :

---

(١٤)بن منظور : محمد مكرم ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، سنة ١٩٦٨م ، ص ٢٠٣.

(١٥) الراغب الأصفهاني : مقررات اللفاظ القرآن ، دار القلم ، دمشق ، سنة ١٩٩٠م ، ص٦٢.

(١٦) الزبيدي: مرتضى، تاج العروس في جواهر القاموس ، ط١، ج١، دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٤م، ص١٢.

تعرفها الباحثة أجرائياً هي شكل أو تمثال يعبر عن كل من ضحى بنفسه من أجل ان ينعم غيره بالأمن والأستقرار والسلام ، وهي أبسط حق من حقوق الشهداء ، وصور الشهداء وفاءً معنوياً لهم لما قدموا من بذل النفس والتضحية والفداء للوطن والعقيدة ،

سادساً – كلية التربية:

تعرفها الباحثة أجرائياً هي مؤسسة أكاديمية هدفها الرئيسي تعليم مهارات معينة في أدبيات الأختصاص وتمنح شهادات أكاديمية لخريجيها وهي على أقسام ، قسم اللغة العربية ، التأريخ ، الجغرافيــة ، الـرياضيات ، اللغة الأنكليزية ، العلوم التربوية والنفسية .

الفصل الثاني

الإطار النظري

مفهوم الشهيد :

الشهيد الشاهد، والجمع شهداء ، وأشهدتهُ على كذا فشهـد عليـه ، والشهيد القتيل في سبيل الله، وقد اشهد فلان والأسم شهادة[١٧].

والشهيـد جمع شهـداء ، مـن قتـل فـي سبيـل الله أوالعقيـدة الصحيحة هو من الشهداء الأبرار[١٨] وسمي الشهيد شهيداً لأنهُ يكون يوم القيامة شاهداً على كل من ظلمه[١٩].

تعرفهُ الباحثة أجرائياً :

الشهيـد هـو كـل مواطـن عراقـي أو أي شخـص أخـر استشهدة دفـاعاً عـن أرضـه أو اهله أو مـاله ليبقـى خالـداً تنسـج ضريحـهُ القلـوب .

الشهيد في الأسلام :

وعد الله تعالى لمن بقتل في سبيله (يستشهـد) مغفـــرة ورحمة كامــلة لاثواب بعدها الا الجنة قال تعالى ((ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله خيرٌ مما يجمعون))[٢٠]

أي أن الشهيد في الأسلام هوكل من يقتل أثناء حرب الأسلام بشكل أساسي مع العدو ، سواء كانت المعركة جهاد طلب أي لفتح البلاد ونشر الأسلام فيها أم جهـاد دفع أي لدفع العدو الذي هاجم بلاد المسلمين وذكر النبي محمد – ص – (من قتل دون أهله فهـو شهيـد ومن قتل دون دمه فهـو شهيـد ومن قتل دون مالـه فهو شهيـد ومن قتل دون نفسه في سبيل الله) وكذلك من مات محروقاً أو غريقاً فهو شهيد[٢١].

الشهيد في الديانات الأخرى :

---

(١٧) الجوهري : الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية ،ط٤، دار العلم للملايين، بيروت ، سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ص٤٥٧.

(١٨)الفيروز أبادي : يعقوب ، القاموس المحيط ، ط٨ ، مؤسسة الرسالة ، سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م – ص٣٠٤.

(١٩) http://www.jarchive.info/index .

(٢٠)القرآن الكريم ، سورة آل عمران ، أية (١٥٧) .

(٢١)الكافي، كتاب الجهاد ،ط٥ ، ج١ ، مصادر الأحاديث الشيعية ، قسم الفقه ، دار الكتب الأسلامية ، طهران، سنة ١٣٦٣ش،ص٢٢٢ .

أولاً :الشهيد عند اليهودية :

يستعمل اليهود لفظة قدوش هاشم (تقديس أسم الله) على الأعمال التي ترضي الله بشكل كبير ، وتعتبر التضحية بالنفس من أجل الديانة اليهودية أكبر ركائزها ، ويطلق لفظ الشهيد غالباً على اليهود الذين يقتلون في الحروب المكابية والحروب التي تلتها ضد الرومان ، كما تطلق على اليهود الذين تم قتلهم لأسباب دينية على مر العصور.

ثانياً :الشهيد عند النصارى :

يطلق لفظ الشهيد على كل من قتل بسبب تبشيرهُ بالديانة المسيحية أوأيمانهُ بها ، وتطلق لفظة شهداء الكنيسة على المسيحيين الأوائل الذين تم أضطهادهم عن طريق الرومان أو الباراثيين[٢٢].

شهداء في التأريخ :

ـ حمزة بن عبد المطلب (ع) :

نسبه : هو حمزة بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي القريشي .

حياته :

كان حمزة (ع) رجلاً شجاعاً ، كريماً ـ ، سمحاً ، وكان أشد رجلاً في قريش وأعزهم شكيمة ، حيث تربى هذا الشجاع في كنف والده عبد المطلب (ع) والذي كان سيد قريش وبني هاشم ، فألهمهُ القيم العربية الأصيلة .

أسلامهُ وجهاده :

أسلم حمزة بن عبد المطلب في السنة الثانية من البعثة ، وبعد أسلامهُ قويت شوكة المسلمين ، وأخذ حمزة (ع) يعلن أسلامهُ في كل مكان ويتحدى أبطال قريش ، وشهد مع الرسول محمد (ص) غزوة أحد ، حيث قاتل يومئذ بسيفين ، وقال قائل (أي أسد هو حمزة) .

مقتله : أستشهد حمزة (ع) في معركة أحد بعد شوط طويل من الشجاعة والأباء خاضه للدفاع عن الأسلام ، حيث روي عن أبن الشياب انه قال : كان رسول الله (ص) أخر أصحابه يوم الشعب (يعني يوم أحد) ليس بينه وبين العدو غير حمزة (ع) ، يقاتل العدو حتى قتل رضوان الله عليه ، حيث قتل من المشركين واحداً وثلاثين رجلاً ، فكان مقتلهُ في النصف من شوال سنة ٣ للهجرة[٢٣].

ـ عمار بن ياسر (رضوان الله عليه) :

نسبه : هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس العنسي .

حياته :

([٢٢])الغماري ، كتاب أتحاف النبلاء في فضل الشهادة وأنواع الشهداء ، عالم الكتب ، بيروت ، سنة ١٤١٣هـ ، ص٤٢.

([٢٣])المطلبي: محمد أسحاق، كتاب السير والمغازي ، ط١، دار الفكر، بيروت ، سنة ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م ، ص ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ .

ولد عمار بن ياسر (رضوان الله عليه) بمكة المكرمة بين عام ٥٣-٥٧ قبل الهجرة النبوية ، كان شجاعاً شهماً حربياً ، حيث ولاه أمير المؤمنين علياً (ع) الكثير من المناصب الحربية وشارك في العديد من معاركهُ .

أسلامــهُ وجهــاده :

كان عمار من السابقين للأسلام ، أسلم في دار الأرقم فكان من أول سبعة أظهروا أسلامهم ، شهد معركة بدر والمشاهد كلها وشهد مع الأمام علي (ع) معركة الجمل ومعركة صفين .

- **مقتلــه :** أستشهد عمار بن ياسر في معركة صفين وله من العمر أحدى وتسعون سنة ، وقيل أربع وتسعون، في عام ٣٧ هـ بعد ما قدمه للأسام من تضحيات وما لاقاهُ من تعذيب جسدي لهُ ولعائلتهُ ، روي أنه قال للرسول لقد بلغ منا العذاب كل مبلغ فقال رسول الله (ص) صبراً أبا اليقظان ، أللهم لاتعذب أحداً من أل عمار بالنار[٢٤].

- حجر بن عدي (رضوان الله عليه) :

نسبــه : هو حجر بن عدي الكندي .

- **حيــاتــه :** كان حجر ورعاً شجاعاً حيث كان يلقب بـ (حجر الخير) لشدة ورعه ، وكان من المقربين للأمام علي (ع) وأحد المشاركين بدفن أبي ذرالغفاري (رضوان الله عليه) [٢٥] .

أسلامــه وجهــاده :

أسلم حجر في مقتبل شبابه عندما قدم الى المدينة مع أخيه هاني بن عدي الى الرسول محمد (ص)،وكان حجر من انصار الأمام علي بن ابي طالب(ع) وشيعته حيث أسرع الى مبايعته عند توليه الخلافة وحارب معه في معركة صفين وكان من قيادات الجيش حيث كان قائد مذحج والأشعرين وكان أحد قادة الفتوحات الإسلامية في بلاد الشام فتح عدرا وشارك في القادسية [٢٦] .

مقتلــه : أستشهد حجر في عدرا على يد معاوية بن أبي سفيان ، عندما قتل المحتجين من الشيعة بعدما توفي الأمام الحسن بن علي(ع) في سنة ٥١ هـ [٢٧] .

شهــداء الطــف :

تعتبر واقعة الطف من أكثر المعارك جدلاً في التأريخ الأسلامي فقد كان لنتائج وتفاصيل هذه المعركة أثار سياسية ونفسية وعقائدية لاتزال موضع جدل الى الفترة المعاصرة ، حيث أنها تمثل

([٢٤]) أبي الكرم وأخرون ، كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ط١، ج٤، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م ص١٣٥-١٣٧.

([٢٥])الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ط١١ ، ج٣ ، مؤسسة الرسالة، سنة ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م ، ص٢٦٧ .

([٢٦])http//www.alkafal.net/forums/show hread php?t=

([٢٧])محمد فوزي : كتاب حجر بن عدي الثائر الشهيد ، ط١ ، مؤسسة البصائر، القطيف ، سنة ١٩٧٧م،ص٦٢ .

رمزاً للشيعة ومن أهم مرتكزاتهم الثقافية ، فيعتبر يوم العاشر من محرم هو يوم المعركة رمزاً لثورة المظلوم على الظالم لكل ما تحمله من معاني التضحية والحرية والأباء.[٢٨]

وستعرض الباحثة أبرز الشخصيات في هذه المعركة :

ـ الحسين بن علي بن أبي طالب (ع):

نسبه : هو الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الهاشمي القريشي[٢٩] .

ـ **حياته :** ولد الحسين (ع) في المدينة المنورة بتأريخ ٣ شعبان سنة ٤ للهجرة في بيت النبوة فهو أبن بنت رسول الله (ص) فكان يشبه جده خلقاً وخلقا ، وهو مثال للتدين وفي التقى والورع وكان كثير الصوم والصلاة ، يطلق يده بالكرم والصدقة ويجالس المساكين وحج خمساً وعشرين حجة ماشيا[٣٠].

ـ **جهاده :** شارك الحسين (ع) في الفتوحات التي كانت في عصر عثمان ومنها فتوحات أفريقيا في الفسطاط وطرابلس وكذلك شارك في فتح طبرستان أوكل اليه والده علي (ع) مهمة حراسة الخليفة عثمان في الفتنة التي أدت الى مقتل عثمان[٣١] .

ـ **استشهاده :** أستشهد الحسين (ع) في كربلاء في يوم الجمعة العاشر من محرم سنة أحدى وستين للهجرة بعد إن خرج معترضاً على سياسة يزيد بن معاوية الذي نصب نفسه خليفة للمسلمين بعد وفاة والده معاوية وعندما اراد أخذ البيعة من الحسين (ع) رفض أن يبايعهُ كونه يرى إن يزيد لايصلح لذلك وبعد مكاتبة اهل الكوفة للحسين (ع) يطلبون قدومه لهم عندها خرج الحسين (ع) من المدينة قاصداً الكوفة وقبيل وصولهُ أعترضهُ جيش يزيد ومنعهُ من التقدم وبعدها حاول الرجوع الى المدينة أو السير الى مكان أخر فلم يسمحوا له بذلك وجاء الأمر بقتل الحسين (ع) ومن معهُ فحدثت المعركة المشهورة والتي استبسل فيها الحسين (ع) وسطر فيها اعلى مراتب الصمود والشجاعة والأباء بحادثة أنتصر فيها الحق على الباطل والدم على السيف ليبقى نبراساً للحرية في كل مكان وزمان[٣٢] .

ـ العباس بن علي بن أبي طالب (ع) :

ـ **نسبه :** هو العباس بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الهاشمي القريشي [٣٣].

([٢٨])الشيخ شمس الدين : كتاب ثورة الحسين (ع) ظروفها الأجتماعية وأثارها الأنسانية ، ط١ ،دار الكتب الأسلامي، سنة ١٤٢٦هـ ص٢٣٥ .

([٢٩])**أحمد بن حنبل :** مسند أحمد ، ط١ ، ج٥ ، مؤسسة الرسالة، سنة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ، ص١٨٠ .

([٣٠]) **البلاذري:** كتاب أنساب الأشراف، ط١ ، ج٣ ، دار الفكر ، بيروت سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م ، ص١٤٢ .

([٣١])**ابن خلدون:** كتاب تأر يخ ابن خلدون ،ط٢ ، ج٢، دار الفكر ، بيروت ، سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، ص١٢٨ .

([٣٢])**ابن سعد:** كتاب ترجمة الأمام الحسين (ع) ومقتله ، مؤسسة آل البيت (ع) لأحياء التراث، قم ، سنة ١٤١٥هـ ، ص٢٢ .

([٣٣])**الأمين:** محسن، كتاب أعيان الشيعة ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص٤٢٩ .

- **حياتــه:** كان الأمام ألعباس (ع) ورعاً شجاعاً حيث ظهرت به الشجاعتان ، الهاشمية التي هي الأربا والرقا فهو بن سيد الوصيين ، والشجاعة العامرية فهو بن أمرأة ولدتها فحول العرب آلا وهي أم البنين (ع) ، فالعباس بن علي كان في صلب الأيمان ونشأ في البيت المطهر المؤمن فروي عن الأمام الصادق (ع) (كان عمنا العباس بن علي نافذ البصيرة ، صلب الأيمان ، جاهد مع ابي عبد الله (ع) وأبلى بلاءً حسناً ومضى شهيدا) .

- **جهــاده :** عاصر الأمام العباس (ع) الحروب التي خاضها والدهُ ومقتل عثمان ثم بيعة أبيه ومعركة الجمل ومعركة صفين ومعركة النهروان ، اما مع أخيه الحسين (ع) فقد شهد معركة كربلاء (واقعة الطف) فكان صاحب لواء الحسين (ع) واللواء هو العلم الأكبر ولايحملهُ الاَ الشجاع الشريف في المعسكر [٣٤].

- **أستشهــاده :** قتل العباس (ع) في كربلاء مع أخيه الحسين (ع) بعد قتال دام ساعات رسم فيها العباس (ع) أجمل وأروع صور الوفاء والأيثار والفداء فكانت ينقض عليهم كالليث الغضبان وتفر من بين يديه الشجعان وبعدها ذهب بأتجاه النهر ليحضر الماء للعطاشى من آل البيت وكشف الجيش عن المشرعة وملأ القربة وعند عودتهُ كمنوا لهُ وأوقعوه من على فرسه وقطعو كفيه وقتلوه [٣٥].

ـ علي بن الحسين (ع)

- **نسبــه :** هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم(عليهم السلام) المعروف بعلي الأكبر.

- **حياتــه:** ولد علي الأكبر (ع) في الحادي عشر من شعبان سنة ٣٣ هـ في المدينة المنورة ، كان الأمام علي الأكبر (ع) شجاعاً حسن الخَلقِ والخُلق وأشبه الناس برسول الله (ص) فقد كان من أصبح الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً[٣٦].

- **جهــاده :** شهد علي الأكبر (ع) مع أبيه واقعة الطف حيث روي أنه لم يبق مع الحسين (ع) يوم عاشوراء الاَ أهل بيته وخاصته فتقدم علي الأكبر (ع) وهو على فرس له يدعى الجناح فستأذن أباه في القتال فأذن له ثم نظر أليه نظرة أيس منه ، وأرخى عينه فبكى ثم قال (اللهم كن أنت الشهيد عليهم،فقد برز اليهم غلام أشبه الناس خلقا وخلقا ومنطقا برسولك) .

- **أستشهاده:** قتل علي الأكبر(ع) مع أبيه في معركة الطف حيث قاتل قتال الأبطال حتى قتل ودفن بجوار أبيه الحسين (ع) ، فخلده التأريخ كعلم من أعلام الشبيبة الهاشمية الذين جسدوا أرادة الله وواحداً من كواكب كربلاء مجاهداً عنيداً لمبادئ سيد الشهداء (ع) [٣٧].

ـ الطفل الرضيــع (ع):

([٣٤])المقرم : عبد الرزاق ، العباس بن أمير المؤمنين (ع) ، ط١ ،مكتبة الألفين ، سنة ١٩٨٦م ، ص٢٨ .

([٣٥])www.haydarya.com/abbas- iben-ali >

([٣٦])الأصفهاني: كتاب مقاتل الطالبيين ، ط٢، منشورات الشريف الرضي ، قم ، سنة ١٤٦١هـ ، ص٨٦ .

نسبــه : هو عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عليهم السلام) المعروف ب عبد الله الرضيع .

أستشهــاده : ولد عبد الله الرضيع في رجب سنة ٦٠هـ ولم يرى من الحياة شيئاً حيث أنه أستشهد مع والده في معركة كربلاء وكان عمره حوالي ستة أشهر رماه حرملة بن كاهل الأسدي الكوفي بسهم أصابه في نحره ، فهو أصغر الشهداء ودفن على صدر والده في كربلاء[٣٨].

ـ حبيب بن مظاهر الأسدي (رضوان الله عليه):

نسبــه : هو حبيب بن مظهر أو مظاهر بن رئاب الأسدي الكندي .

حياتــه : كان حبيب ذو جمال وكمال ، فقد كان من أصحاب النبي محمد (ص) وتشرف بخدمته وسمع منه أحاديث كثيرة ، وكان معززاً مكرماً بملازمة الأمام علي (ع) وكان من أصحاب الأمام الحسين (ع) وكان ذا رتبة علمية سامية وزعيماً لبني أسد [٣٩].

جهــاده : شهد حبيب حروب الأمام علي (ع) كلها، فقد كان يتردد على الأمام علي(ع) بعد كل حرب فيسئله عن موعد الشهادة خصوصاٍ بعد أن رأى أصحابه قد سقطوا شهداء الواحد تلو الأخر في المعارك المتتالية فما كان جواب أمير المؤمنين(ع) الأ أن الشهادة ستنالها ياحبيب ،شهد حبيبي معركة الطف مع الحسين(ع) فكان له دوراً كبيراً حيث كان يبلغ من العمر ٧٥عاماً ومع هذا أبلى بلاءً حسناً للدفاع عن الحسين(ع) لينال شرف الدنيا والأخرة .

أستشهاده: قاتل حبيب في الطف قتالاً شديداً فحمل عليه رجلاً من بني تميم فضربه بالسيف على رأسه فقتله وحمل عليه أخر فطعنه فوقع فذهب ليقوم فضربه الحصين بن تميم ثم نزل اليه فحز رأسه ،فنال بذلك الفوز العظيم ففي رواية أن الحسين (ع) قال فيه عندما وقع (لله درك ياحبيب لقد كنت فاضلاً تختم القرأن في ليلة واحدة[٤٠].

ـ زهير بن القين (رضوان الله عليه):

ـ نسبــه : هو زهير بن القين بن قيس الأنماري البجلي[٤١]

- **حياتــه :** كان زهير رجلاً شريفاً في قومه نازلاً فيهم بالكوفة شجاعاً ، فهو من كبار شيوخ قبيلة بجيلة في الكوفة.

([٣٧])عبد الله شبر : كتاب مهيج الأحزان، ط١ ، مكتبة فدك لأحياء التراث ، سنة ٢٠٠٧م ، ص٢٣١ .

([٣٨])أبن طاووس : كتاب اللهوف في قتلى الطفوف ، ط١ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ص٦٩ .

([٣٩])الأمين: محسن ، كتاب أعيان الشيعة ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت، سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، ص٥٥٣ .

([٤٠])سعد خالد ثابت : كتاب موكب الشهداء ،ط١، دار القلم للنشر والتوزيع ، القاهرة ، سنة ، ٢٠٠١م ، ص ١٥٧ .

([٤١])المامقاني : الشيخ عبد الله ، كتاب تنقيح المقال في علم الرجال ، مؤسسة آل البيت لأحياء التراث ، ص٣٥٢-٣٥٣ .

ـ **جهاده:** وقف زهير مع الحسين (ع) في يوم عاشوراء وقاتل ضد الفئة الباغية حيث حمل عليهم وهو يرتجز ويقول:

أنا زهير وأنا أبن القين أذودكم بالسيف عن الحسين

أن حسبنا أحد السبطين من عترة البر التقي الزين

ذاك رسول الله غير المين أضربكم ولا أرى من ثين

ـ **أستشهاده :** لما أشتد القتال أثناء المعركة حمل عليه كثير بن عبدالله الشعبي، ومهاجر بن أوس التميمي فقتلاه ولما صرع وقف عليه الحسين (ع) فقال (لايبعدنك الله يازهير ،ولعن الله قاتلك ، لعن الذين مسخوا قردة وخنازير) .

وهناك الكثير ممن أستشهدوا مع الحسين(ع) في معركة كربلاء لم يعرف المؤرخون عددهم بالدقة فقد تراوحت الأرقام بين٧٢ الى١٥٥ أو أقل أو أكثر من بني هاشم من ال ابي طالب ومن الأنصار والموالين لأهل البيت من المدينة المنورة والكوفة والبصرة[٤٢] .

شهداء في الذاكرة :

في كل زمان هناك أشخاص يخلدهم التأريخ لما قدموه من تضحيات تجاه البشرية ولما قدموه لخدمة الإنسانية، فالشهادة أعلى مرتبة يصل اليها الأنسان في الأيثار وبذل النفس من أجل أن يعيشوا الأخرين أحرار، وستذكر الباحثة كوكبة من هؤلاء الشهداء العلماء.

ـ **الشيخ شمس الدين العاملي :**

- **نسبــه :** هو الشيخ محمد بن مكي (جمال الدين) بن محمد (شمس الدين) بن حامد بن أحمد المطلبي الحارثي الهمداني ، المعروف بـ (الشهيد الأول) [٤٣].

- **حياتــه :** ولد الشيخ شمس الدين في سنة ٧٣٤هـ في جزُين والدته سيدة علوية من أل معية في العراق والده الشيخ مكي العاملي، فنشأ في ذلك البيت المعروف بالعلم والموعظة حيث أنه درس على يد والده وتلقى عنه مبادئ العربية والفقه كما تتلمذ على يد الشيخ (أسد الدين الصائغ) أبو زوجته وعم أبيه وكان هذا عالماً كبيراً يتقن ثلاثة عشر علماً من العلوم الرياضية[٤٤].

هجرته العلمية وأساتذته :

([٤٢])السماوي: محمد طاهر، كتاب أبصار العين في أنصار الحسين ، ط١ ، مركز الدراسات الأسلامية لحرس الثورة الأسلامية ، سنة ١٤١٩هـ ، ص٤١١.

([٤٣])المختاري : رضا ، كتاب الشهيد الأول حياته وأثاره،مركز العلوم والثقافة الأسلامية ،قسم أحياء التراث الأسلامي ، قم، سنة١٤٢٦ق، ط ٢، ص٢٧ .

([٤٤])العاملي : محمد ، كتاب أمل الأمل ، ط١ ، ج١، مكتبة الأندلس ، بغداد ، ص١٧٥ .

لم يكتفِ الشهيد الأول بالعلوم التي تلقاها في مسقط رأسه (جُزين) وأنما تجاوزها الى أقطار بعيدة وقريبة في ذلك العهد وأهم الأقطار التي شد الرحال اليها لتلقي العلم (الحلة، بغداد، مكة المكرمة، المدينة المنورة، الشام، والقدس) حيث درس على يد الكثير من العلماء ففي الحلة درس على يد فخر المحققين أبن العلامة الحلي ، الشيخ بن معية والسيد عبد المطلب بن مجد الدين والسيد ضياء الدين بن عبد الله ، واما أساتذتة في الشام هو قطب الدين الرازي قرأ عليه الفلسفة والحكمة ، وكانوا من مشايخه في الرواية السيد جلال الدين عبد الحميد الموسوي والسيد علاء الدين الحلي والشيخ أبراهيم بن عبد الرحيم والشيخ أبراهيم برهان الدين ، وتتلمذ على يد الشهيد الأول الكثير من العلماء أيضاً وله الكثير من المؤلفات أمتازت بالتنقيح والتنظيم وهي (الموجز النفسي ، غاية القصد في معرفة الفصد ، كتاب الذكرى ، كتاب الدروس الشرعية في فقه الأمامية ، كتاب غاية المراد في شرح نكت الأرشاد ، كتاب جامع البين من فوائد الشرحين ، كتاب البيان في الفقه ، رسالة الباقيات الصالحات ، اللمعة الدمشقية في الفقه ، الأربعون حديثا ، الألفية في فقه الصلاة اليومية ، رسالة في قصر من سافر بقصد الأفطار والتقصير، النفلية ، خلاصة الأعتبار في الحج والأعتمار، القواعد ، الدرة الباهرة، رسالة التكليف، كتاب المزار، جوابات الفاضل المقداد أو المسائل المقداديات، أحكام الأموات ، جوابات مسائل الأطراوي، مسائل أبن مكي، العقيدة، أختصار الجعفريات ، مزار الشهيد، المقالة التكليفية ، الأستدراك، الحواشي التجارية ، رسالة في علم الكلام ، المجموع ، شرح قصيدة الشفهيني) [٤٥].

ـ **أستشهاده :** قتل الشيخ شمس الدين بالسيف ثم صُلب ثم رجم وأحُرق بدمشق بفتوى القاضي برهان الدين المكي وعباد بن جماعة بعدما سُجن سنة كاملة في قلعة الشام ، وكان ذلك في سنة ٧٨٦ هـ في اليوم التاسع من جمادى الأولى.

ـ الشيخ زين الدين العاملي :

نسبــه : هو زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين الجباعي العاملي المعروف بـ (الشهيد الثاني).

ـ **حياتــه :** نشأ زين الدين العاملي في جو علمي تأثر به فبلور ذهنيته ، ونمى فيه مواهب الفقاهة والمعرفة ، كان الشيخ زين الدين ذا توجه عبادي حيث بكربختم القرأن ، أكمل دراسته المعمقة المشفوعة بالبحث الجاد والمراجعة المركزة في جنوب لبنان ، وكان ذا شوق للعلم وحسن أستماع لحديث الأكابر ، وكان شجاعاً في ساحات الحوار والمباحثة يفيد ويستفيد[٤٦].

ـ **دراسته وهجرته العلمية :** قضى الشيخ قرابة ثلاثين عاماً من عمره في أسفار ورحلات ، فمنها العلمية ، حيث درس جمعاً غفيراً،حيث سافر الى ميس وكرك ونوح وجلبع ودمشق ومصر والحجاز وحلب وغيرها، حتى لم يبقِ السفر من عمره الأ عشر سنوات قضاها مقيماً في بلاده، ومنها العبادية ، تشرف فيها بالحج والعمرة وزيارة بيت المقدس ، وزيارة العتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية وسامراء ، وله العديد من المؤلفات منها (مسالك الأفهام الى تنقيح شرائع الأسلام ، الروضة البهية ، روض الجنان في شرح أرشاد الأذهان ، فوائد القواعد ، مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد) وغيرها الكثير من المؤلفات.

([٤٥])الأميني : الشيخ عبد الحسين ، كتاب شهداء الفضيلة ، مؤسسة الوفاء ، بيروت، سنة ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م ، ص٩١

([٤٦])مجلة الفرات الألكترونية، مؤسسة الوحدة للصحافة والطبع والنشر والتوزيع ، العدد٣١.

ـ **أستسهاده :** بالرغم من الروح الأنسانية والأخلاقية التي تحلى بها (قدس سره) مع المسلمين المخالفين الأ أنه لم يسلم من الضغط الشديد والمراقبة الخانقة ، وأحاطة العيون والجواسيس بمنزله، حتى أضطره الى ترك مدينة بعلبك عام ٩٥٥ هـ والرجوع الى بلدته جُبع، ولم ينتهِ الحقد الدفين في قلوب أعداءه فأغتاله أحد رجال ملك الروم بوشاية من قاضي مدينة صيدا ، وذلك في الخامس عشر من شهر رمضان ٩٦٥هـ [٤٧].

ـ **السيد نور الله التستري :**

وهو رجل دين وفقيه ومتكلم شيعي أيراني الأصل من أهل تستر ولد عام ٩٥٦هـ_١٥٤٩م، عُرف بالقاضي التُستري أو الشوشتري أو(الشهيد الثالث) [٤٨].

ـ **السيد محمد باقر الصدر (قدس سرُه):**

هو مرجع ديني عراقي مفكر وفيلسوف أسلامي ومؤسس الدعوة بالعراق ، ولد بمدينة الكاظمية يوم ٢٥ ذو القعدة عام ١٣٥٣ هـ .

ـ **دراستــه :** بدأت أمارات النبوغ والعبقرية عند السيد محمد باقر الصدر مبكرة جداً حيث بدأ بدراسته في السنة الخامسة من عمره في منتدى النشر في الكاظمية ، ثم أتجه الى الدراسات الحوزوية الدينية حيث أكمل دراسة السطوح بفترة قياسية ، ودرس الأسفار بطريقة خاصة كان قد أشترطها على أستاذه في الفلسفة الشيخ صدر البادكوني بحيث يقرأ هو المطالب ويسأل أستاذه عن الأشكال فقط ، وفي أوائل الثانية عشر من عمره ، شرع بدراسة كتاب معالم الأصول عند أخيه السيد أسماعيل الصدر ، وبرز بكونه من علماء الحوزة في وقت مبكر، وحصل على الأجتهاد في سن الثامنة عشرة، وبدأ في القاء دروسه ولم يتجاوز عمره خمس وعشرون عاماً، وأخذ المرجعية التي وافق عليها السيد أبو القاسم الخوئي وهو في سن الواحد والعشرين. وله العديد من المؤلفات ومنها (فلسفتنا، أقتصادنا ، غاية الفكر في علم الأصول ، فدك في التاريخ ، الأسس المنطقية للأستقراء ،الأسلام يقود الحياة ، المدرسة القرأنية) وغيرها من الكتب البعض منها موجود والأخرى صادرتها السلطة، منها كتاب لم يضع له عنوان وموضوعه كان أصول الدين ، وكتاب عن تحليل الذهن البشري ، وكان في نيته تأليف كتاب بعنوان (مجتمعنا) [٤٩].

ـ **أستشهاده :**

في مساء يوم ٩ أبريل ١٩٨٠م، تم أغتياله مع أخته العلوية بنت الهدى بالرصاص، بأمر من الرئيس العراقي صدام حسين ، ودفن في مدينة النجف أو بالقرب منها[٥٠].

ـ **السيد محمد محمد صادق الصدر (قُدس سره):**

([٤٧])حسن الصدر: تكملة أمل الأمل ،ط٣،ج١ ،دار المؤرخ العربي ،ص٢٤٥.

([٤٨])الزركلي : خير الدين، كتاب الأعلام ،دار العلم للملايين، بيروت، سنة١٩٨٠، ص٥٢.

([٤٩])الحائري: السيدكاظم ، مقدمة مباحث علم الأصول ، ط١ ، دار الشبر ، قم ، سنة ١٤٢٨هـ-ق،ص٤٢ .

([٥٠])النعماني : الشيخ محمد ، سنوات المحنة ، ط١ ، المطبعة العلمية ، قم ، سنة ١٤١٧هـ ،١٩٩٦م ، ص١٢٦ .

نسبــه : هو محمد بن محمد بن صادق بن محمد مهدي بن أسماعيل الصدر

- **حياتــه :** ولد الصدر (قدس سره) في يوم المولد النبوي الشريف الذي يصادف ١٧ربيع الأول عام ١٣٦٢هـ-١٩٤٣م في الكاظمية ، ونشأ في أسرة دينية معروفة ضمت علماء كبار منهم والده وجده من لأمه أية الله العظمى السيد محمد رضا ال ياسين ، وتزوج من بنت عمه السيد محمد جعفر الصدر[٥١].

ـ **دراسته :** درس في سن مبكرة في الحوزة العلمية ، درس النحو على يد والده محمد صادق الصدر ثم على يد طالب الرفاعي وحسن طراد العاملي أحد علماء الدين في لبنان ، ثم أكمل بقية المقدمات على يد محمد تقي الحكيم ومحمد تقي الأيراوني ودخل كلية الفقه في عام ١٩٥٧م، ودرس على يد عدد من كبار علماؤها وتخرج منها عام ١٩٦٤م ، وباشر في تدريس البحث الخارج في عام ١٩٧٨م، وبعدها باشر بالقاء أبحاثه في الفقه والأصول وله العديد من المؤلفات منها(نظرات أسلامية في أعلان حقوق الأنسان ،فلسفة الحج ومصالحه في الأسلام ، أشعة من عقائد الأسلام، الصراط القويم ،منهج الصالحين ، فقه الطب ، فقه العشائر، بحث حول الكذب) ومؤلفات أخرى مايقارب الواحد والعشرون كتاب تدور موضوعاتها حول الفقه والولاية والصلاة ومواضيع أخرى[٥٢].

ـ **أستشهاده :** تم أغتياله من قبل سلطات النظام البائد عند الأنتهاء من صلاة الجمعة مع ولديه السيد مصطفى والسيد مؤمل ،حيث تم قتلهم بالرصاص في سنة ١٩٩٩م ، وفي أعقاب مقتله شهدت مناطق الجنوب العراقية (مدينة الصدر حالياً) أضطرابات ونزاعات عسكرية سميت بـ (أنتفاضة الصدر) ، حيث قامت مجاميع مسلحة بالهجوم على قوات الأمن ومراكز الشرطة ومقرات حزب البعث في الجنوب[٥٣] .

محمد باقر الحكيم :

ـ **نسبــه :** هو محمد باقر بن السيد محسن الحكيم المرجع الديني الشيعي الكبير .

ـ **حياتــه :** ولد الحكيم في العراق في مدينة النجف في عام ١٩٣٩م، وأنشغل بدراسة منذ طفولته فهو أولى الدراسات الحوزوية أهتماماً ، وكان له نشاطاً سياسياً كبيراً ضد النظام البائد[٥٤].

ـ **دراســه :** مارس التدريس في الحوزة العلمية في السطوح العالية فدرس كفاية الأصول في النجف الأشرف، كما درس علوم القرآن في كلية أصول الدين في بغداد، كما ودرسها في طهران في جامعة الأمام الصادق(ع) ودرس أيضاً في جامعة المذاهب الإسلامية لعلم الأصول ، وله الكثير من المؤلفات (الهدف من نزول القرآن، تفسير سورة الحمد، علوم القرآن ، دور أهل البيت في بناء الجماعة الصالحة ، المرجعية الصالحة) ومؤلفات أخرى .

([٥١])السيد محمد الصدر :أضواء على ثورة الأمام الحسين (ع)، مؤسسة المعارف للمطبوعات ، بيروت ، ص٧.

([٥٢])السيد محمد الصدر ، أضواء على ثورة الأمام الحسين (ع)، مؤسسة المعارف للمطبوعات ، بيروت، ص٨.

([٥٣])الشيخ علي ، كتاب أغتيال شعب ، بيروت ،٢٠١٦م ،ص٩٢.

([٥٤])https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=

ـ **أستشهاده :** تم أغتياله السيد باقر الحكيم في يوم الجمعة الأول من رجب ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، بانفجار سيارة مفخخة وضعت بالقرب من سيارته بعد خروجه من الصحن الحيدري بعد أداء صلاة الجمعة وأدى الحادث الى مقتل وجروح المئات من المصلين ومن زوار الأمام علي (ع).

ـ **الأثار النفسية المترتبة على عوائل الشهداء :**

لاشك أن الواقع العراقي مليئ بالضغوطات النفسية والأحداث الصادمة المتمثلة في تدهور الوضع الأمني في العراق وما ينتج عنه من قتل الأبرياء والتهجير ، وهذا بدوره يمس جميع مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

ولعل من أكثر الفئات التي تعرضت الى تلك الضغوطات هم عوائل الشهداء ، حيث هناك أمهات ثكالى فقدن أبنائهن ولربما يكون هو الأبن الوحيد أو المعيل لهذه العائلة الا أنه الله عزَّ وجل أن أغلب الأمهات العراقيات يتمتعن بالصلابة النفسية لمواجهة الأحداث الضاغطة ، أي أن الكثير من أمهات الشهداء يصبرن ويحتسبن الأجر عند الله ، ولكن البعض منهن لا يقدرن على مواجهة الحزن والألم الشديد ولايتقبلن فقدان أحد الأحبة فيكونن عرضة للأمراض النفسية والجسمية (٥٥).

ومن ناحية أخرى هناك زوجات الشهداء، حيث لاشك أن زوجات الشهداء من أكثر الناس تأثراً ومعاناة(٥٦).

حيث أن الزوج يمثل القوة التي تستند عليها الزوجة في ممارسة حياتها على جميع الأصعدة فهو يمثل مصدر الحنان والطمأنينة للزوجة والأولاد وهو المسؤول عن عن توفير حاجاتهم من مأكل ومشرب ومسكن(٥٧).

هذا بالأضافة الى الأضرار الناتجة على أبناء الشهداء وتحمل مسؤوليتهم وتربيتهم ، يجب أن يكون أبن الشهيد شخصاً يصنع القيم وكذلك يعي مقدار واهمية القيم المعنوية التي خلفها أبوه في المجتمع يجب أن يعي ذلك ويعرفه بدقة، ولكن الأطفال ولنتيجة فقد الأب يشعر بعدم الأمان ويكون عرضة للصراعات النفسية ، فحرمان الطفل من محبة أبيه نوع من الأحباط ومن ثم ينشأ الطفل غير متوافق مع محيطه(٥٨) .

فتحتاج هذه العوائل الى المساندة الاجتماعية وذلك من خلال ذكر بطولات الشهيد وتخليده برمز أو صورة أو تسمية مكان معين باسمه أو أقامة مشروع ترحماً له ، فالمساندة الاجتماعية تكون ضرورية جداً ، فالأنسان الذي يتلقى من مجتمعه الدعم والمحبة يكون أقل عرضة للاضطرابات النفسية والتي قد تتمثل في

(٥٥) كروي : دراسة لبعض أنواع الضغوطات لدى أمهات الشهداء في غزة ،مجلة كلية التربية ،ع٣٠،ج١ ، جامعة عين القدس ، سنة ٢٠٠٦م،ص١٨٧ .

(٥٦)الخضري: التوافق النفسي والأجتماعي لدى زوجات الشهداء وزوجات ذوي المنازل المهدمة ،جامعة القدس، فلسطين، سنة٢٠٠١م، ص٤٢ .

(٥٧)الخرافي : مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء وأثرها على التوافق الأجتماعي لأولادهن ،مجلة مستقبل التربية العربية، ع٩ ، مج٣،ع٩،ص٧.

(٥٨) القائمي : كتاب تربية أبناء الشهداء ، ط١ ،دار البلاغة للطباعة والنشر، بيروت ، سنة١٤٢٠هـ-١٩٩٩م،ص٧.

القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية أي أن رؤية عوائل الشهداء لمثل هكذا مبادرات من تعليق صور ذويهم فأنهم يشعرون بأن المجتمع يساندهم ويشاركهم أحزانهم وهذا بدوره يساعد على مواجهة الأحباطات النفسية لعوائل الشهداء(٥٩).

ـ عيد الشهيد أو يوم الشهيد:

هي مناسبة وطنية يُحتفل بها في السادس من أيار كل عام في كل من سوريا ولبنان وسبب أختيار التاريخ هي أحكام الأعدام التي نفذتها السلطات العثمانية بحق عدد من الوطنيين السوريين واللبنانيين في كل من دمشق وبيروت أبان نهاية الحرب العالمية الأولى مابين فترة ٢١/أب/١٩١٥م، وأختير يوم ٦أيار أذ أن عدد الشهداء الذين أعدموا في هذا اليوم من عام ١٩١٦م هو الأكبر، وفي الأمارات تاريخ يوم الشهيد هو٣٠نوفمبر ويعتبر هذا اليوم تخليداً ووفاءٍ وعرفاناً بتضحيات الشهيد وعطاء وبذل شهداء الوطن الذين وهبوا أرواحهم لترفع راية وطنهم (٦٠).

مكانة الشهيد في تشريعات العراق :

أن الأستشهاد في سبيل الوطن والحق هو أقصى غايات التضحية والفداء ويعبر عن أيمان وأستعداد مطلق وأستجابة لنداء الحق ووفاء للعهد وما الشهيد الأ أنسان أبى ألا أن يكون مثالاً رائعاً للوفاء بالعقيدة والمبادئ التي يؤمن بها والقضية التي يناضل لأجلها لذلك أصبح من الواجب سن التشريعات في القانون العراقي،ومن هذه القوانين،المادة ـ٥٢ـ زيادة مكافأة الأستشهاد من هذا القانون بما يعادل مبلغ المكافأة المتحققة، والمادة ـ٥٧ـ تسري أحكام هذا القانون على من أستشهد بعد ٢٠٠٣/٤/٩ من الشرطة أو من عد شهيداً بأوامر ديوانية عن رئيس مجلس الوزراء أو أستشهد على أبواب مراكز التطوع في قوى الأمن الداخلي نتيجة عمل أرهابي على أن يحسب راتبه التقاعدي ومكافأة الأستشهاد وعلى أساس راتب رتبته برتبتين أعلى، والمادة ـ ٥٨ـ يجوز لخلف الشهيد الجمع بين :

أولاَ- أستحقاقه عن الشهيد وبين الراتب التقاعدي أذا كان متقاعداَ في تأريخ أستشهاد من أستحق عليه .

ثانياَ- استحقاقه عن الشهيد وأي حصة تقاعدية أستحقها قبل تأريخ الأستشهاد .

ثالثاَ- يحجب الراتب التقاعدي عن الوالدين المتقاضيين راتباَ عن الدولة أذا كان للشهيد زوجة وأطفال ويحجب الراتب التقاعدي عن الزوجة أذا كان لديها راتب من الدولة .

(٥٩) دياب: دور المساندة الأجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لعوائل الشهداء، الجامعة الإسلامية، فلسطين، سنة٢٠٠٨م، ص٢٤.

(٦٠) https://ar.wikipedia.org

وهناك الكثير من المواد في الدستور تنص على حقوق الشهيد منها المادة -٥٩- ،-٦٠-،-٦١-،٦٢- وجميعها تنص على حقوق الشهيد والأهتمام بعائلته .

الدراسات السابقة :

لم تجد الباحثة أي دراسة سابقة تخص موضوع البحث (الأثر النفسي والأجتماعي لصور الشهداء على المجتمع الميساني من وجهة نظر طلبة كلية التربية /جامعة ميسان) في العلوم التربوية والنفسية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أجراءات البحث :

في هذا الفصل ستصف الباحثة الخطوات التي أتبعتها لتحقيق أهداف البحث أذ اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي كما يذكره محجوب (٢٠٠٧) بأنه التصور الدقيق للعلاقات المتبـادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور أذ يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع المؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية[٦١] وفيما يأتي عرض لهذه الإجرائيات .

أولاً / تحديد مجتمع البحث :

يجب تحديد المجتمع الأصلي ومكوناته الأساسية تحديدا واضحاً ودقيقاِ (٢) أذ أنه يحتوي جميع مفردات الظاهرة التي تقوم بدراستها الباحثة وتالف مجتمع هذا البحث من طلبة كليـة التربيـة – جامعة ميسان .

ثانياً / عينة البحث :

هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصـل أو الأنمـوذج الذي يجـري الباحـث مجمـل عملـه عليه[٦٢].

جرت العادة أن تعمم النتائج التي يتم التوصل اليها من دراسة العينة على أفراد المجتمع المأخوذ منـه ، لذا وجـب أختيار العينـة بشكل دقيق بأن تأتـي ممثلة لمجتمـعها أكثر ما يمـكن[٦٣] وقد أختارت الباحثة عينة بحثها من المجتمع الأصلي ثم قسمتها الى قسمين :

١ -**العينة الأستطلاعية :** بلغ عدد أفراد هذه العينة (٥٠) طالباً وطالبة ، عرضت عليهم الأستبانة المفتوحة التي تضمنت السؤال الأتي : مالأثر النفسي والأجتماعي لصور الشهداء على المجتمع الميساني من وجهة نظرك ؟ وماذا تقترح بشأن هذه الصور ؟ وقد تم عرض الأستبانة النهائية بعد صياغتها على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية النفسية وعلم النفس الأجتماعي ، وقد حصلت أغلب الفقرات على موافقة الخبراء مع أجراء بعض التعديلات البسيطة ، وبلغ عدد الخبراء (٨) خبير . ينظر (ملحق-١-)

٢- **العينة الأصلية :** بلغ عدد أفراد هذه العينة (١٢٠) طالباً وطالبةً عرضت عليهم الأستبانة النهائية المغلقة .

ثالثاَ/ أعداد أداة البحث (الأستبانة):

([٦١])محجوب، وجيه: أصول البحث العلمي ومناهجه،ط١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد،٢٠٠٢م،ص٢٧٦.

([٦٢]) قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والألكترونية،ط٢،دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢م ، ص٨٥٩.

([٦٣]) ملحم ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢م ، ص١٣.

وهي أداة يستعملها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وأجراء البحوث التي تتعلق بالأتجاهات [٦٤].

وتعد الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، ويقدم الأستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الأستبيان[٦٥].

وانطلاقاً من حاجة هذا البحث أعدت الباحثة أستبانة أولية (مفتوحة) ثم على أساسها أعدت الأستبانة النهائية (المغلقة) والتي أحتوت على (٣٧) فقرة.

رابعاً / صدق الأداة

وتعني قدرة الأداة على قياس الظاهرة التي وضعت لقياسها[٦٦] ويعد الصدق خاصية أساسية ومهمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية[٦٧] ومن اكثر الطرق استعمالاً لاسيما في الأدوات التي تسعى الى معرفة محتواها أو مضمونها أن تعرض الأداة على مجموعة من أصحاب الخبرة في المجال الذي وضع مقياسه ويتم أخذ أراء المحكمين في الفقرات وفي حال حصول الموافقة على هذه الفقرات أعتبر ذلك دليلاً على صدق الأداة[٦٨]، ويمكن القول أن كل مقياس صادق هو ثابت بالضرورة[٦٩].

سادساً/ تطبيق الأداة :

بعد أن أجرت الباحثة مستلزمات أعداد اداةالبحث ، طبقتها بصيغتها النهائية على عينة بحثها للأجابة عليها، ثم أجرت الباحثة العمليات الأحصائية المناسبة والتي توصلت من خلالها الى نتائج بحثها

سابعاَ: الوسائل الأحصائية :

١-الوسط المرجح : استعمل في أيجاد الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الأستبانة

الوسط المرجح=ت١×٥+ت٢×٤+ت٣×٣+ت٤×٢+ت٥×١/مج ت

أذ أن :

ت١= عدد التكرارات عن (أتفق بشدة) لكل فقرة

ت٢= عدد التكررات عن (أتفق) لكل فقرة

ت٣= عدد التكرارات عن (محايد) لكل فقرة

ت٤= عدد التكرارات عن (لاأتفق) لكل فقرة

---

(٦٤)عدس ، عبد الرحمن :الأحصاء في التربية ،ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ،سنة ١٩٩٩م ، ص٢٤٥

(٦٥) الزوبعي ، عبد الجليل ، والغنام محمد أحمد : مناهج البحث في التربية ، ط١ ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، سنة ١٩٨١،ص٥٩ .

(٦٦) الطيب : الأحصاء في التربية وعلم النفس ،ط١ ، المكتب الجامعي الحديث ، الأسكندرية ، سنة ١٩٩٩م، ص٢٩٣ .

(٦٧)عبيدات ، ذوقان وأخرون ، البحث العلمي مفهومه وأساليبه ،ط٨ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، سنة ٢٠٠٤م، ص٤٣١.

(٦٨)فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، سنة ١٩٦٩م ، ص٤٣١ .

(٦٩)مصطفى محمود الأمام وأخرون : التقويم والقياس ،ط١ ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، ص١٣٦ .

ت٥= عدد التكرارات عن (لاأتفق بشدة) لكل فقرة

مج= مجموع تكرارات العينة الأساسية

٢- الوزن المئوي : لمعرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها الى الفقرات الأخرى وفق القانون الأتي

الوزن المئوي= $\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$

الدرجة القصوى . يقصد بها أعلى درجة في المقياس وهي (٥) [٧٠] .

الفصل الرابع

مناقشة النتائج :

ستعرض الباحثة في هذا الفصل ماتوصل أليه البحث حسب أهدافه معرفة الأثر النفسي والأجتماعي لصور الشهداء على المجتمع الميساني من وجهة نظر طلبة كلية التربية /جامعة ميسان ومعرفة الجوانب الأيجابية والسلبية الناتجة عن رؤية صور الشهداء ، وقد قسمت الباحثة الفقرات الى أربعة محاور وسيتم عرضها على الأفق الأتي .

الجوانب الإيجابية لصور الشهداء :

١. **المحور الأجتماعي :** تضمن هذا المحور (١٦) فقرة ، حيث حصلت الفقرة برتبة (١) تمثل صور الشهداء نبراساً للشجاعة وفصلاً من فصول التضحية على وسط مرجح ٤,٩٢ ووزن مئوي ٩٨,٤% ، وحصلت الفقرة برتبة (٢) تشعرني الصور بأنهم أحياء يتفاعلون مع المجتمع على وسط مرجح ٤,٧٨ ووزن مئوي ٩٥,٦% وهذا تأكيدا بقول الأية الله عزوجل ((ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)) سورة(ال عمران/١٦٩) وكما أن الشهيد عند ربه حي يرزق هو حياً حاضر في أذهاننا على مر العصور ، وحصلت الفقرة برتبة (٣) تثبت لي الصور بأننا قادرون على حماية وطننا على وسط مرجح ٤,٧٤ ووزن مئوي ٩٤,٨%، وحصلت الفقرة برتبة (٤) أرى صورهم شامخة كالأعلام في سوح القتال على وسط مرجح ٤,٦١ ووزن مئوي ٩٤,٢% ، وحصلت الفقرة برتبة (٥) تعتبر صور الشهداء أحتراماً لهم بالذكر والفعل على وسط مرجح ٤,٦٢ ووزن مئوي ٩٢,٤% ، وحصلت الفقرة برتبة (٦) من الأفضل أن تظهر صور الشهداء بطريقة منظمة ومنسقة ،على الوسط والوزن المئوي نفسة، وكما موضح في الجدول أدناه :

جدول (١) يبين الجانب الأيجابي من المحور الاجتماعي

ت	الرتبة	الفقـرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الأثر
١١	١	**تمثل صور الشهداء نبراساً للشجاعة وفصلاً من**	**٤,٩٢**	**٩٨,٤%**	**كبيرة**

[٧٠]الغريب : التقويم والقياس النفسي والتربوي ،ط١ ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، سنة ١٩٧٧ ،ص ١٦٨

		فصول التضحية .			جداً
٤	٢	تشعرني الصور بأنهم أحياء يتفاعلون مع المجتمع.	٤,٧٨	%٩٥,٦	كبيرة جداً
١٢	٣	تثبت لي صور الشهداء بأننا قادرون على حماية وطننا .	٤,٧٤	%٩٤,٨	كبيرة جداً
٥	٤	أرى صورهم شامخة كالأعلام في سوح القتال .	٤,٦١	%٩٤,٢	كبيرة جداً
٧	٥	تعتبر صور الشهداء أحتراما لهم بالذكر والفعل .	٤,٦٢	%٩٢,٤	كبيرة جداً
٩	٦	من الأفضل أن تظهر صور الشهداء بطريقة منظمة ومنسقة .	٤,٦٢	%٩٢,٤	كبيرة جداً

وفي ضوء النتائج الموضحة أعلاه تبين أن لصور الشهداء أثر أجتماعي أيجابي وأن المجتمع الميساني متفاعل مع هذه الصوروبفتخر بها ويعتبر صور الشهداء رمزاً للسيادة والأستقلال ومحفز للدفاع عن الوطن والمقدسات .

٢- **المحور النفسي:** تضمن هذا المحور (١١) فقرة أذ حصلت الفقرة برتبة (١) أشعر بالحزن الشديد لفقد مواطنين أبرياء على وسط مرجح ٤,٧٥ ووزن مئوي ٩٥% ، وحصلت الفقرة برتبة(٢)أشعر بالحزن الشديد لماتركوه خلفهم من أب منكسر وأم باكية وزوجة ترملت وطفل تيتم على وسط مرجح ٤,٧٠ ووزن مئوي ٩٤%، وحصلت الفقرة برتبة (٣) يعتصر قلبي ألماً عندما أرى صورهم في كل مكان على وسط مرجح ٤,٤١ ووزن مئوي ٨٨,٢% ، وتشاركها الفقرةبرتبة (٤) تفصح لي عن الواقع المؤلم الذي يعصف بالعراق الحبيب في نفس الوسط المرجح والوزن المئوي ، وحصلت الفقرة برتبة (٥)عندما أرى صور الشهداء تنتابني رغبة في البكاء على وسط مرجح ٤,٣٨ ووزن مئوي ٧٦,٦% ، وكما موضح في الجدول أدناه :

جدول (٢) يبين الجانب الأيجابي من المحور النفسي

ت	الرتبة	الفقـرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الأثر
٢	١	أشعر بالحزن الشديد لفقد مواطنين أبرياء	٤,٧٥	%٩٥	كبيرة جداً
٤	٢	أشعر بالحزن الشديد لماتركوه خلفهم من أب منكسر وأم باكية وزوجة ترملت وطفل تيتم .	٤,٧٠	%٩٤	كبيرة جداً
٣	٣	يعتصر قلبي ألماً عند ما أرى صورهم في كل مكان	٤,٤١	%٨٨,٢	كبيرة
١	٤	تفصح لي عن الواقع المؤلم الذي يعصف بالعراق	٤,٤١	%٨٨,٢	كبيرة

	الحبيب			
٥	عندما ارى صور الشهداء تنتابني رغبة في البكاء	٤,٣٨	%٧٦,٦	كبيرة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه تبين أن للجانب النفسي أثر كبير لايقل تأثيراً وأهميةً عن الجانب الأجتماعي.

٣- **المحور الديني :** تضمن هذا المحور (٤) فقرة أذ حصلت الفقرة برتبة (١) تمثل صور الشهداء أستجابة لنداء المرجعية للدفاع عن الوطن والمقدسات على وسط مرجح ٤,٩٢ ووزن مئوي ٩٨,٤% ، وحصلت الفقرة برتبة (٢) عندما أرى صور الشهداء معلقة في شوارع مدينتي أترحم لأرواحهم الطاهرة وأهنئهم بهذا الفوز العظيم على وسط مرجح ٤,٨٨ ووزن مئوي ٩٧,٦% ، وحصلت الفقرة برتبة (٣) تذكرني صور الشهداء بالأمام الحسين (ع) من حيث التضحية والفداء على وسط مرجح ٣,٨٧ ووزن مئوي ٧٧,٤% ، وحصلت الفقرة برتبة (٤) أراهم قادة في الأصلاح كأنصار الأمام الحسين (ع) على وسط مرجح ٣,٧٨ ووزن مئوي ٧٥,٦ ، كما موضح في الجدول أدناه :

جدول (٣) يبين المحور الديني

ت	الرتبة	الفقـرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الأثر
١	١	تمثل صور الشهداء أستجابة لنداء المرجعية للدفاع عن الوطن والمقدسات	٤,٩٢	%٩٨,٤	كبيرة جداً
٢	٢	عندما أرى صور الشهداء معلقة في شوارع مدينتي أترحم لأرواحهم الطاهرة وأهنئهم بهذا الفوز العظيم	٤,٨٨	%٩٧,٦	كبيرة جداً
٣	٣	تذكرني صور الشهداء بالأمام الحسين (ع) من حيث التضحية والفداء	٣,٨٧	٧٧,٤	كبيرة
٤	٤	أراهم قادة في الأصلاح كأنصار الأمام الحسين (ع)	٣,٧٨	٧٥,٦	كبيرة

٤- **المحور السياسي :** تضمن هذا المحور (٥) فقرة ، أذ حضلت الفقرة برتبة (١) يجب أن لايظهر بالصور جانباً من العنف على وسط مرجح ٤,٨٩ ووزن مئوي ٩٧,٨% ، وحصلت الفقرة برتبة (٢) أشعر بأن الصور وسيلة أعلامية للتعرف على مدى الدمار الذي لحق بالبلاد على وسط مرجح ٤,٣٦ ووزن مئوي ٨٧,٢% ، وحصلت الفقرة برتبة (٣) أرى في صورهم السيادة والأستقلال على وسط مرجح ٤,٢٥ ووزن مئوي ٨٥% ، وحصلت الفقرة برتبة(٤) الحفاظ على قدسية الصور حتى لاتصبح كدعاية حزبية على وسط مرجح ٤ ووزن مئوي ٨٠% . كما موضح في الجدول أدناه :

جدول (٤) يبين الجانب الأيجابي من المحور السياسي

ت	الرتبة	الفقـرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الأثر
٤	١	يجب أن لايظهر بالصور جانباً من العنف	٤,٨٩	%٩٧,٨	كبيرة جداً
١	٢	أشعر بأن الصور وسيلة أعلامية للتعرف على مدى الدمار الذي لحق بالبلاد	٤,٣٦	%٨٧,٢	كبيرة
٢	٣	أرى في صورهم السيادة والأستقلال	٤,٢٥	%٨٥	كبيرة

٣	٤	الحفاظ على قدسية الصور حتى لاتصبح كدعاية حزبية	٤	٨٠%	كبيرة

الجوانب السلبية لصور الشهداء :

جدول (٥) يبين الجانب السلبي من المحور الأجتماعي

ت	الرتبة	الفقـرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الأثر
١٦	١٦	يجب رفع الصور من الطرقات والأماكن العامة	١,٩	٣٨%	ضعيفة جداً

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه تبين عدم رغبة المجتمع الميساني في رفع الصور من الطرقات والأماكن العامة فهم يعتبرون صور الشهداء رمزاً وتخليداً لهم ووروداً تزينت بها شوارع ميسان .

جدول (٦) يبين الجانب السلبي للمحور النفسي

ت	الرتبة	ألفقـرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الأثر
١١	٦	عندما أرى صور الشهداء ينتابني شعور بالقلق خوفاً ان ارى صورة أحداً من أهلي معلقة يوماً ما	٣,٥٨	٧١,٦%	كبيرة
١٠	٧	أشعر بالخوف والرعب بأن وطني غير أمن	٣,٠٥	٦١%	متوسطة
٩	١١	تشعرني الصور باليأس وتجعلني خائف	١,٧٥	٣٥%	ضعيفة جداً

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يظهر أرتفاع نسبة القلق لدى بعض أفراد المجتمع عند رؤيتهم لصور الشهداء وهذا ينعكس سلباً على تكيف الفرد في المجتمع وكما يؤثر على الصحة النفسية لهم أيضاً .

جدول (٧) يبين الجانب السلبي للمحور السياسي

ت	الرتبة	الفقـرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الأثر
٥	٥	أشعر بأن الصور دعاية سياسية للتلاعب بعواطفي	٣,٥٢	٧٠,٤%	كبيرة

من خلال النسب المبينة في الجدول أعلاه يظهر أن نسبة كبيرة من أفراد المجتمع يرون في صور الشهداء دعاية سياسية كونها تحمل شعارات وأعلام تنتمي لأحزاب سياسية .

الأستـنـتـاجـات :

بعد معالجة البيانات أحصائياً استنتجت الباحثة مايأتي :

١-لصور الشهداء اثر أيجابي كبير في تشجيع افراد المجتمع من أجل الدفاع عن الوطن .

٢-يرى أفراد المجتمع أن قدسية صور الشهداء أمتداد لثورة الأمام الحسين (ع) .

٣-تعتبر صور الشهداء أنعكاساً لمدى التضحيات التي يبذلها أبناء الشعب العراقي.

التوصيات والمقترحـات :

من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بماياتي :

١- ضرورة تنسيق وتنظيم صور الشهداء وأظهارها بطريقة حضارية تتلائم مع قيمة ومكانة الشهيد .

٢-أقامة متحف أو مزار يجمع صور الشهداء وسيرهم ومواقفهم البطولية والجهادية ليبقى الشهيد تأريخاً للأجيال .

٣-عدم كتابة أسم أي حزب أو وضع أي علم مع صورة الشهيد سوى علم العراق لأن الشهيد للعراق وليس لحزب معين .

المقترحـات :

١- تقترح الباحثة أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى الدراسات العليا لتعزيز قيمة الشهيد والوفاء له .

٢- تقترح الباحثة أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر عوائل الشهداء لمعرفة أرائهم عند مشاهدة صور ذويهم .

٣- تقترح الباحثة أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة الثانوية لمعرفة الأثر النفسي الناتج عن رؤية صور الشهداء لدى الذكور والأناث .

المصادر

- القرآن الكريم .

أولاً – المصادر والمراجع العربية :

١- أحمد بن حنبل :مسند أحمد ، ط١، مؤسسة الرسالة ، سنة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٢- أحمد زامل : موسوعة شهداء العراق ،مؤسسة الولاية الثقافية ،ط ١،ج١، سنة ٢٠٠٦م.

٣- أل مشرف : فريدة عبد الوهاب ، مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الأرشادية ، المجلة التربوية ، ع ٥٤ ، مج ١٤ ، الكويت ، سنة ٢٠٠٠م.
٤- أبي الكرم ، وأخرون : أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ط١، ج٤ ، دار الكتب العمية ، بيروت ، سنة ١٤١٥ هـ -١٩٩٤م.
٥- أبن سعد : ترجمة الأمام الحسين (ع) ومقتله ، مؤسسة أل البيت (ع) لأحياء التراث ، قم ، سنة ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.
٦- الأصفهاني : مقاتل الطالبيين ، ط٢، منشورات الشريف الرضي ،قم ، سنة ١٤٦١هـ-١٩٨٣م.
٧- أبن خلدون :تأريخ أبن خلدون ، ط٢، ج٢، دار الفكر، بيروت ،سنة ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.
٨- أبن طاووس : اللهوف في قتلى الطفوف ،ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
٩- الأمين : محسن ، أعيان الشيعة ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، سنة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
١٠- الأميني : الشيخ عبد الحسين ، شهداء الفضيلة ، مؤسسة الوفاء ، بيرؤت ، سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١١- البلاذري : أنساب الأشراف ، ط١ ، ج٣ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
١٢- بن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، سنة ١٩٨٦م.
١٣- التهامي : د.مختار ، الرأي العام والحرب النفسية ، ط٤ ، دار المعارف ، القاهرة ، سنة ١٩٧٩م.
١٤- الجواهري : محمود ، المرسل الحربي ،ط١ ، دار المعارف ، القاهرة ، سنة ١٩٨٨.
١٥- الجوهري :الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٦- حامد ربيع : نظرية الدعاية الخارجية ، كلية الأقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، سنة ١٩٦٩م.
١٧- حسن الصدر : تكملة أمل الأمل ، ط٣ ، ج١ ، دار المؤرخ العربي.
١٨- الحائري : السيد كاظم ، مقدمة مباحث علم الأصول ، ط١ ، دار النشر ، قم ، سنة ١٤٢٨هـ.
١٩- الخضري : التوافق النفسي والأجتماعي لدى زوجات الشهداء وزوجات ذوي المنازل المهدومة ، جامعة القدس ، فلسطين ، سنة ٢٠٠١م.
٢٠- الخرافي : مستةى الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء وأثرها على التوافق الأجتماعي لأولادهن ، مجلة مستقبل التربية العربية ، ع٩ ، مج ٣.
٢١- دياب : دور المساندة الأجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لعوائل الشهداء ، الجامعة الأسلامية ، فلسطين ، سنة ٢٠٠٨م.
٢٢- الراغب الأصفهاني : مقررات اللفاظ القرآن ، دار القلم ، دمشق ، سنة ١٩٩٠م.
٢٣- رفيق سكري : دراسة في الرآي العام والدعاية والأعلام ، ط١ ، طرابلس سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .
٢٤- الزبيدي : مرتضى ، تاج العروس في جواهر القاموس ، ط١ ، ج١ ، دار الفكر ، بيروت . سنة ١٩٩٤م .
٢٥- الزركلي :خير الدين ، الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، سنة ١٩٨٠.
٢٦- زينب نوفل : الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء أنتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، جامعة فلسطين ، سنة ١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م.
٢٧- الزوبعي : عبد الجليل والغنام محمد أحمد ، مناهج البحث ، في التربية ، ط١، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، سنة ١٩٨٨م.
٢٨- السيد محمد الصدر : أضواء على ثورة الأمام الحسين ، مؤسسة المعارف للمطبوعات ، بيروت.
٢٩- السماوي : محمد طاهر ، أبصار العين في أنصار الحسين ، ط١ ، مركز الدراسات الأسلامية لحرس الثورة الأسلامية ، سنة ١٤١٩هـ.
٣٠- سعد ثابت : موكب الشهداء ، ط١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، القاهرة ، سنة ٢٠٠١م ، ص١٥٧ .
٣١- الشيخ شمس الدين : ثورة الحسين ، ظروفها الأجتماعية وأثارها الأنسانية ، ط١ ، دار الكتب الأسلامية ، سنة ١٤٢٦هـ ، ص٢٣٥ .
٣٢- الشيخ علي : أغتيال شعب ، بيروت ، سنة ٢٠١٦م.
٣٣- الطيب : الأحصاء في التربية وعلم النفس ، ط١ ، المكتب الجامعي الحديث ، الأسكندرية ، سنة ١٩٩٩م.
٣٤- عمار حامد : في أقتصاديات التعليم ، مركز تنمية المجتمع العربي ، سنة ١٩٦٤م ، ص٣٤ .
٣٥- عبيدات : ذوقان وأخرون ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط٨ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، سنة ٢٠٠٤م.
٣٦- عبد الله شبر : مهيج الأحزان ، ط١ ، مكتبة ، فدك لأحياء التراث ، سنة ٢٠٠٧م.

٣٧- عدس ، عبد الرحمن : الأحصاء في التربية ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، سنة ١٩٩٩م.
٣٨- العاملي : محمد ، أمل الأمل ، ط١ ، ج١ ، مكتبة الأندلس ، بغداد.
٣٩- غالب الناصر : الحشد الشعبي ظهوره وتطوره ، مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والنشر ، سنة ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م . ص٥٢ .
٤٠- الغماري : أتحاف النبلاء في فضل الشهادة وأنواع الشهداء ، عالم الكتب ، بيروت ، سنة ١٤١٣هـ ، .
٤١- الغريب : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، سنة ١٩٧٧م .
٤٢- فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، سنة ١٩٦٩م.
٤٣- الفيروز أبادي : يعقوب ، القاموس المحيط ، ط٨ ، مؤسسة الرسالة ، سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٤٤- القائمي : تربية أبناء الشهداء ، ط١ ، دار البلاغة للطباعة والنشر ، بيروت ، سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٤٥- قنديلجي : البحث العلمي وأستخدام مصادر المعلومات التقليدية والألكترونية ، ط٢ ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، سنة ٢٠٠٢م.
٤٦- الكافي : كتاب الجهاد ، ط٥ ، ج١ ، مصادر الأحاديث الشيعية ، قسم الفقه ، دار الكتب الأسلامية طهران ، سنة ١٣٦٣ ش.
٤٧- كروي : دراسة لبعض أنواع الضغوطات لدى أمهات الشهداء في غزة ، مجلة كلية التربية ، ع٣٠ ، ج١ ، جامعة عين القدس ، سنة ٢٠٠٦م.
٤٨- مجلة الفرات : مؤسسة الوحدة للصحافة والطبع والنشلر ، ع٣١ .
٤٩- محجوب : وجيه ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط١ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، سنة ٢٠٠٢م .
٥٠- ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، سنة ٢٠٠٢م.
٥١- المامقاني :الشيخ عبد الله ، تنقيح المقال في علم الرجال ، مؤسسة آل البيت لأحياء التراث.
٥٢- المختاري : رضا ، الشهيد الأول حياته وأثاره ، مركز العلوم والثقافة الأسلامية ، قسم أحياء التراث الأسلامي ، قم ، سنة ١٤٢٦ق .
٥٣- المقرم : عبد الرزاق ، العباس بن أمير الؤمنين(ع) ، ط١ ، مكتبة الألفين ، سنة ١٩٨٦م .
٥٤- مصطفى محمود الأمام وأخرن : التقويم والقياس ، ط١ ، دار الأيام للنشر والتوزيع.
٥٥- محمد فوزي : حجر بن عدي الثائر الشهيد ، ط١ ، مؤسسة البصائر ، القطيف ، سنة ١٩٧٧م .
٥٦- المطلبي : محمد أسحاق ، كتاب السير والمغازي ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
٥٧- النعماني : الشيخ محمد ، سنوات المحنة ، ط١ ، المطبعة العلمية ، قم ، سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٥٨- النجفي : الشيخ شبر حسين ، كتاب ألى المجاهدين من قوى الأمن العراقية والحشد الشعبي ، ط١ ، مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والنشر ، ٢٠١٥م.

ثانياً - المصادر الألكتونية :

١- شحاتة ، عبد المنعم (٢٠٠٠) كيف تخفف من أحزانك http://www.balagh.comlnajah/ws13za77.htm
٢- الموقع الأعلامي لثقافة الأيثار والشهادة ، دراسة معمقة حول مقدار الأنسجام الأسري لعوائل الشهداء وضحايا الحرب ،سنة ٢٠١١م ، ص٢http:www.ideshahed/index/php?page=deflnition.upu
٣- موقع الأسلام سؤال وجواب ، http://islamga.info
٤- http://www.jarchive.info/index .
٥- http//www.alkafal.net/forums/show hread php?t= .
٦- https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title .
٧- https://ar.wikipedia.org .

المـــلاحق

ملحق (١) أسماء الخبراء الذين عُرضت عليهم الأستبانة

ت	أسم الخبير	مكان العمل
١	أ . د نجم عبد الله غالي الموسوي	كلية التربية - جامعة ميسان
٢	أ . د عمار طعمة جاسم	كلية التربية - جامعة ميسان
٣	أ . م . د سلام ناجي باقر	كلية التربية - جامعة ميسان
٤	أ . م . د محمد مهدي صخي	كلية التربية - جامعة ميسان
٥	أ . م . د سعد طعمه بليل	كلية التربية - جامعة ميسان
٦	د .أياد نعيم مجيد	كلية التربية - جامعة ميسان
٧	م . أشرف صالح جاسم	كلية التربية - جامعة ميسان
٨	م . سوسن هاشم هاتو	كلية التربية - جامعة ميسان

ملحق (٢) يبين الأستبانة النهائية

جامعة ميسان
كليـة التربيـة/قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ أستـبانـة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تروم الباحثة أجراء دراسة موسومة بعنوان (**الأثر النفسي والأجتماعي لصور الشهداء على المجتمع الميساني من وجهة نظر طلبة كلية التربية / جامعة ميسان**) أذ تهدف الدراسة الى معرفة درجة الأثر النفسي والأجتماعي لصور الشهداء على المجتمع .

يرجى منكم قراءة كل فقرة من فقرات هذا المقياس بدقة وأختيار ما يناسبكم من خلال وضع علامة (√) أمام البديل المناسب لكم . علماً ان ذلك لأغراض البحث العلمي والأجابات تعبر عن أرائكم الشخصية علماً ان ليس هناك أجابات صحيحة أو خاطئة .

ثانيا – المحور النفسي

ت	الفقرة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لاأتفق	لاأتفق بشدة
١	**تفصح لي عن الواقع المؤلم الذي يعصف بالعراق الحبيب .**					
٢	**أشعر بالحزن الشديد لفقد مواطنين أبرياء .**					

٣	يعتصر قلبي ألماَ عندما أرى صورهم في كل مكان .					
٤	أشعر بالحزن الشديد لماتركوه خلفهم من أب منكسر وأم باكية وزوجة ترملت وطفل تيتم .					
٥	عندما أرى صور الشهداء تنتابني رغبة في البكاء					
٦	الصور تجرح ذوي الشهداء عند مشاهدتهم لها					
٧	أراهم شموعاً أنطفأت ووروداً ذبلت وأصبحت تحت التراب					
٨	تشعرني الصور بأنهم حرموا من الحياة					
٩	تشعرني الصور باليئس وتجعلني خائف					
١٠	أشعر بالخوف والرعب بأن وطني غير أمن					
١١	عندما أرى صور الشهداء ينتابني شعور بالقلق خوفاً أن ارى صورة أحداً من أهلي معلقة يوما ما .					

أولا - المحور الأجتماعي

ت	الفقرة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
١	على الجهات المعنية أن تجعل صور الشهداء جزءاً من الأثار التأريخية					
٢	أتمنى أن لايبقى عمودا واحداً أو ساحة خالية من صور الشهداء					
٣	يستحقون أن تطبع صورهم على الملابس التي نلبسها ليس في الشوارع فقط					
٤	يستحقون أن تطبع صورهم على الملابس التي نلبسها ليس في الشوارع فقط					
٥	يجب أن تكون صور الشهداء للكل وليس للبعض					
٦	تشعرني الصور بأنهم أحياء يتفاعلون مع المجتمع					
٧	تعتبرصور الشهداء أحترام لهم بالذكر والفعل					
٨	تمثل دعوى الى كل الشباب بأن أخوانهم أستشهدوا من أجل ان يعيشوا هم بسلام					
٩	من الأفضل أن تظهر صور الشهداء بطريقة منظمة ومنسقة					
١٠	من الضروري الأعتناء بهذه الصور وتجديدها					
١١	تمثل صور الشهداء نبراساً للشجاعة وفصلاً من فصول التضحية					
١٢	تثبت لي صور الشهداء بأننا قادرون على حماية وطننا					
١٣	من الضروري أن يكون هناك متحف لصور الشهداء أحتراماً لهم وتقديراً لشجاعتهم					
١٤	أشعر بالعز والفخر لأنهم رسموا لي طريق الحرية					

١٥	أرى صورهم شامخة كالأعلام في سوح القتال					
١٦	يجب رفع الصور من الطرقات والأماكن العامة					

ثالثا – المحور الديني

ت	الفقرة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لاأتفق	لاأتفق بشدة
١	تمثل صور الشهداء أستجابة لنداء المرجعية للدفاع عن الوطن والمقدسات					
٢	عندما أرى صور الشهداء معلقة في شوارع مدينتي أترحم لأرواحهم الطاهرة وأهنئهم بهذا الفوز العظيم					
٣	تذكرني صور الشهداء بالأمام الحسين (ع) من حيث التضحية والفداء					
٤	أراهم قادة في الأصلاح كأنصار الأمام الحسين (ع)					

رابعا – المحور السياسي

ت	الفقرة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لاأتفق	لاأتفق بشدة
١	أشعر بأن الصور وسيلة أعلامية للتعرف على مدى الدمار الذي لحق بالبلاد					
٢	أرى في صورهم السيادة والأستقلال					
٣	الحفاظ على قدسية الصور حتى لاتصبح كدعاية حزبية					
٤	يجب أن لايظهر في الصور جانباً من العنف					
٥	أشعر بأن الصور دعاية سياسية للتلاعب بعواطفي					

ملحق (٣) يبين فقرات المحور الأجتماعي ونسبها

ت	الرتبة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المؤي	درجة الأثر
١١	١	تمثل صور الشهداء نبراساً للشجاعة وفصلاً من فصول التضحية	٤,٩٢	٩٨,٤%	كبيرة جدا

٦	٢	تشعرني الصور بأنهم أحياء يتفاعلون مع المجتمع	٤,٧٨	%٩٥,٦	كبيرة جدا
١٢	٣	تثبت لي صور الشهداء بأننا قادرون على حماية وطننا	٤,٧٤	%٩٤,٨	كبيرة جدا
١٥	٤	أرى صورهم شامخة كالأعلام في سوح القتال	٤,٦٢	%٩٢,٤	كبيرة جدا
٧	٥	تعتبرصور الشهداء أحترام لهم بالذكر والفعل	٤,٦١	٩٢,٢	كبيرة جدا
٩	٦	من الأفضل أن تظهر صور الشهداء بطريقة منظمة ومنسقة	٤,٦٠	%٩٢	كبيرة جدا
٨	٧	تمثل دعوى الى كل الشباب بأن أخوانهم أستشهدوا من أجل ان يعيشوا هم بسلام	٤,٤٥	%٨٩	كبيرة
١٣	٨	من الضروري أن يكون هناك متحف لصور الشهداء أحتراماً لهم وتقديراً لشجاعتهم	٤,٤١	%٨٨,٢	كبيرة
١٠	٩	من الضروري الأعتناء بهذه الصور وتجديدها	٤,٣٤	%٨٦,٨	كبيرة
١٤	١٠	أشعر بالعز والفخر لأنهم رسموا لي طريق الحرية	٤,٢٦	%٨٥,٢	كبيرة
٤	١١	تحفز لدي روح المواطنة من أجل الدفاع عن وطني يستحقون أن تطبع صورهم على الملابس التي نلبسها ليس في الشوارع فقط	٤,١٦	%٨٣,٢	كبيرة
١	١٢	على الجهات المعنية أن تجعل صور الشهداء جزءاً من الأثار التأريخية	٣,٨٤	%٧٦,٤	كبيرة
٥	١٣	يجب أن تكون صور الشهداء للكل وليس للبعض	٣,٤٢	%٦٢,٤	متوسطة
٢	١٤	أتمنى أن لايبقى عمودا واحداً أو ساحة خالية من صور الشهداء	٣,٢٦	%٦٥,٢	متوسطة
٣	١٥	يستحقون أن تطبع صورهم على الملابس التي نلبسها ليس في الشوارع فقط	٢,٦٢	%٥٢,٤	متوسطة
١٦	١٦	يجب رفع الصور من الطرقات والأماكن العامة	١,٩	%٣٨	ضعيفة جدا

ملحق (٤) يبين فقرات المحور النفسي ونسبها

ت	الرتبة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الأثر
٢	١	أشعر بالحزن الشديد لفقد مواطنين أبرياء .	٤,٧٥	%٩٥	كبيرة جداً

٤	٢	**أشعر بالحزن الشديد لماتركوه خلفهم من أب منكسر وأم باكية وزوجة ترملت وطفل تيتم .**	٤,٧٠	%٩٤	كبيرة جداً
٣	٣	**يعتصر قلبي ألماً عندما أرى صورهم في كل مكان .**	٤,٤١	%٨٨,٢	كبيرة
١	٤	**تفصح لي عن الواقع المؤلم الذي يعصف بالعراق الحبيب .**	٤,٤١	%٨٨,٢	كبيرة
٥	٥	**عندما أرى صور الشهداء تنتابني رغبة في البكاء .**	٤,٣٨	%٧٦,٦	كبيرة
١١	٦	**عندما أرى صور الشهداء ينتابني شعور بالقلق خوفاً أن ارى صورة أحداً من أهلي معلقة يوما ما .**	٣,٥٨	%٧١,٦	كبيرة
١٠	٧	**أشعر بالخوف والرعب بأن وطني غير أمن**	٣,٠٥	%٦١	متوسطة
٦	٨	**الصور تجرح ذوي الشهداء عند مشاهدتهم لها**	٣,٤	%٦٠,٨	متوسطة
٨	٩	**تشعرني الصور بأنهم حرموا من الحياة**	٢,٧٦	%٥٥,٢	متوسطة
٧	١٠	**أراهم شموعاً أنطفأت ووروداً ذبلت وأصبحت تحت التراب**	٢,٣٦	%٤٧,٢	ضعيفة
٩	١١	تشعرني الصور باليئس وتجعلني خائف	١,٧٥	%٣٥	ضعيفةجدا